



أطلقت القيادة السياسية في دولة قطر مبادرة «تعليم لمرحلة جديدة» في عام ٢٠٠٢ لتطوير وتحسين نظام التعليم من خلال إنشاء نظام حديث عالمي المستوى متوافق مع المعايير الدولية، وقادر على إعداد جيل المستقبل بما يتطلبه من المهارات والمعارف حتى يتمكن من التنافس في السوق العالمية. وتستفيد مبادرة «تعليم لمرحلة جديدة»، التي تقوم على مبادئ الاستقلالية، والمحاسبية، والتنوع والاختيار، من أفضل الأفكار والنظريات التربوية في جميع أنحاء العالم، بحيث تفسح تلك الاستراتيجيات في إطار فريد من نوعه يلبي احتياجات وطموحات الطلاب في قطر وينسجم مع متطلبات المجتمع القطري وثقافته.

«تعليم لمرحلة جديدة»  
يوفر الفرص للجميع  
من خلال زيادة وتنوع  
البدائل التعليمية

## برنامج المدارس المتميزة

برنامج الكوونات التعليمية والمدارس المتميزة يمثلان إضافة نوعية إلى النظام التعليمي عن طريق توفير مجموعة أكبر من الخيارات النوعية أمام أولياء الأمور والطلاب مما يمكنهم من ولوج سوق العمل الدولية بكل اقتدار و يساعد في إعدادهم للعمل في السوق العالمية. ولا شك ان النمو السكاني في قطر سيدفع نحو زيادة الطلب على المدارس الخاصة، والمدارس المستقلة، وسوف يساعد اضافة المزيد من المدارس المتميزة ومدارس الكوونات التعليمية على توفير المزيد من الخيارات التربوية التي تقي بمعايير عالية من التميز.

وبذلك فإن المدارس المتميزة تطرح مجموعة من الخيارات المتنوعة في النظام التعليمي، مع الالتزام في الوقت نفسه بمعايير صارمة، وضعتها المجلس الأعلى للتعليم ويتابع الالتزام بها. كما ان المدارس المتميزة هي مؤسسات دولية تلتزم فروعها في قطر باحترام قيم وثقافة امتنا الاصيلية عن طريق إعداد مناهجها الدراسية لتشمل اللغة العربية، والدراسات الإسلامية والتاريخ القطري والمواطنة.

وتختبر المرحلة الأولى الإجراءات الإدارية ونظم استخدامها لتمويل رسوم للطلاب المنتضمين بالبرنامج في المرحلة الأولى.

من خلال البداية مع الأسر التي لديها بالفعل أطفال مسجلين في المدارس الخاصة سوف يتمكن المجلس الأعلى للتعليم من اختبار البرنامج بشكل أكثر فعالية. ومع توسع هذا البرنامج بانضمام المزيد من المدارس، يتوقع المجلس الأعلى للتعليم أن تتمكن أكثر الأسر من المشاركة والاختيار ما بين المدارس المستقلة أو المدارس الخاصة لأطفالهم.

ومع إنشاء المزيد من المدارس كل عام سوف تتمكن الأسر القطرية من أن تختار من بين بدائل متنوعة من الأساليب والاستراتيجيات التعليمية، وتسعى لأفضل مواءمة بين الطلبة والمدارس. وهذه المجموعة من الخيارات والبدايل الدراسية المتنوعة سوف تحسن مناهجها الدراسية ومعطياتها التعليمية. وهذا التنوع سوف يساعد قطر في تحقيق رؤية قادتنا العظيمة : لإعداد هذا الجيل والأجيال القادمة بالتعليم الذي يحتاجونه للمشاركة الكاملة والفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، السياسية لبلدهم المعطاء.

يشجع برنامج المدارس المتميزة المدارس الخاصة المتميزة على الصعيد الدولي على إنشاء فروع لها في قطر، لخدمة كل من القطريين والمقيمين. وتجمع هذه المدارس بين أفضل ممارسات التعليم الدولية مع الحفاظ في الوقت نفسه على القيم والتقاليد والثقافة القطرية. أولى هذه المدارس مدرسة لندن الدولية ومدرسة مايكل ديبكاي. للمهن الصحية والتي فتحت فروعاً لها في قطر، وبدأت عملها في سبتمبر ٢٠٠٨. ويتوقع المجلس الأعلى للتعليم تشغيل مدرستين جديدتين أو ثلاث في كل عام على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس القادمة.

## برنامج الكوونات التعليمية وبرنامج المدارس المتميزة استكمال لمنظومة المدارس المستقلة.

### كيف يمكن للتنوع والاختيار أن يحسن نوعية التعليم العام في قطر؟

في كلمته خلال افتتاح منتدى تعليم مرحلة جديدة، قال سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد الأمين، رئيس المجلس الأعلى للتعليم: ” إن طموحنا وحرصنا على ربط التعليم بالتنمية، يقتضي بالدرجة الأولى أن تقوم مدارسنا من خلال نظامها التربوي بتزويد أبنائنا بالمهارات اللازمة التي تمكنهم من المشاركة الفاعلة في ركب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.“

وأضاف سموه:

” لقد أصبحت مهارات التفكير الناقد والاتصال والإبداع والعمل الجماعي وحل المشكلات من المهارات الأساسية في التعليم الحديث، لذلك يجب الاهتمام بها جنباً إلى جنب مع أساسيات التعليم مثل القراءة والكتابة.“

مع انطلاق المدارس المستقلة، شهدت قطر بدايات نمط جديد من التعليم يتمحور حول الطلاب. فبعض المدارس تقدم مناهج على درجة عالية من التخصص في حين تقوم مدارس أخرى بتجريب برامج وطرائق تدريس جديدة. إن

ورغم أن جهود التطوير قد واجهت العديد من التحديات فقد حققت قطر تقدماً سريعاً. فعلى مدى السنوات الخمس الماضية، قام المجلس الأعلى للتعليم بتصميم وتنفيذ معايير المناهج الدراسية المبنية على أسس علمية، وأنشأ نظاماً راقياً لتقييم الطلاب، ووضعت البنية الأساسية لتقنية متقدمة لتقرير وتحليل بيانات المدارس. وقام بتشغيل ٨٨ من المدارس المستقلة حتى الآن. ويقتتح المزيد من المدارس سنوياً، حيث يتم تحويل المدارس التابعة لوزارة التعليم والتعليم العالي إلى نظام المدارس المستقلة.

ولاستكمال منظومة المدارس المستقلة، أطلق المجلس الأعلى برنامجين تربويين جديدين هما برنامج الكوونات التعليمية وبرنامج المدارس المتميزة التي تزيد من نوعية وكمية الخيارات التعليمية المطروحة أمام أولياء الأمور في دولة قطر. وكلا البرنامجين يتبع المبادئ الأربعة التي توجه نظام التعليم الحالي. فهما يدعمان مبدأ استقلالية المدارس والمعلمين من خلال السماح بانتهاج طرق تدريس مبتكرة لتلبية احتياجات الطلبة الفردية. وتخضع المدارس للمحاسبة عن تعليم الطلاب، ويتم تشجيعهم على استخدام مجموعة متنوعة من خيارات التعلم والتدريس. ونظراً لزيادة عدد الخيارات المتاحة للأسر، يمكن لأولياء الأمور اختيار المدارس التي تلائم احتياجات أطفالهم.

### برنامج الكوونات التعليمية

يسمح برنامج الكوونات التعليمية لأولياء الأمور باستخدام التمويل الحكومي لتغطية تكاليف رسوم التعليم في أي من المدارس الثلاث المشاركة في البرنامج في المرحلة التجريبية، التي بدأت في سبتمبر ٢٠٠٨ وهي: أكاديمية قطر، مدرسة لندن الدولية ومايكل ديبكاي للمهن الصحية. أما المرحلة الثانية فتبدأ ببناء على نجاح المرحلة التجريبية، ويتوقع أن تشمل المزيد من المدارس الخاصة، ومع استكمال المدارس المستقلة. ومع الوقت، سيتمكن أولياء الأمور من استخدام الكوونات التعليمية لسداد الرسوم في المدرسة التي يختارونها -- سواء كانت مدارس مستقلة أو خاصة معتمدة.